

بحار الأنوار

[388] آباءه عليهم السلام وإلا صمتا اذنا معاوية وعميتا عيناه ولا نالته شفاعه محمد صلى الله عليه واله إن لم يكن سمعت منه وهو يقول: من دعا لاختيه في ظهر الغيب نادى ملك من السماء الدنيا يا عبد الله لك مائة ألف ضعف مما دعوت، وناداه ملك من السماء الثانية يا عبد الله ولك مائتا ألف ضعف مما دعوت وناداه ملك من السماء الثالثة يا عبد الله ولك ثلاثمائة ألف ضعف مما دعوت، وناداه ملك من السماء الرابعة يا عبد الله ولك أربعمائة ألف ضعف مما دعوت، وناداه ملك من السماء الخامسة يا عبد الله ولك خمسمائة ألف ضعف مما دعوت، وناداه ملك من السماء السادسة يا عبد الله ولك ستمائة ألف ضعف مما دعوت، وناداه ملك من السماء السابعة يا عبد الله ولك سبعمائة ألف ضعف مما دعوت ثم يناديه الله تبارك وتعالى أنا الغني الذي لا أفقر يا عبد الله لك ألف ألف ضعف مما دعوت. فأى الخطرين أكبر يا ابن أخي؟ ما اخترته أنا لنفسي أو ما تأمرني به؟ وروى جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى "ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله" قال هو المؤمن يدعو لاختيه بظهر الغيب فقول له الملك: ولك مثل ما سألت وقد أعطيت لحبك إياه. وحكي أن بعض الصالحين كان في المسجد يدعو لاختوانه بعد ما فرغ من صلاته فلما خرج من المسجد وافى أباه قد مات فلما فرغ من جهازه أخذ يقسم تركته على إختوانه الذين كان يدعو لهم فقليل له في ذلك فقال: كنت في المسجد أدعو لهم في الجنة وأبخل عليهم بالفاني؟ 20 - مصباح الانوار: عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: كانت فاطمة عليها السلام إذا دعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات ولا تدعو لنفسها فقليل لها، فقالت: الجار ثم الدار. 21 - كتاب زيد النرسي: قال: رأيت معاوية بن وهب البجلي في الموقف وهو قائم يدعو فتفقدت دعاءه فما رأيته يدعو لنفسه بحرف واحد، وسمعتة يعد رجلا رجلا من الافاق يسميهم يدعو لهم حتى نفر الناس، فقلت له: يا أبا القاسم أصلحك الله رأيت منك عجا قال: يا ابن أخي، فما الذي أعجبك مما رأيته مني؟ فقال: رأيت